

من كلامه ثم حمل الحارت معهم على جواده قال وكان القوم يرون منه
كل يوم معجم فاقام عندهما يوما فارت حليمه ان القول قد كثرت
الكلام في محمد يزيد وبتقص بعضهم يقولون عن بعضهم يقول
ساحره فاقبلت حليمه التي بعلمها وقالت له امرتك بامر فاسمعوا وحفظك
واوصل هذا الصبي الي جده فقال لها بمعني من ذلك ما تطيب
نفسه لمفارقة وانه امر عندي من اولادي فعند ذلك قالت ما
يوصله الي جده الا انابنفسه قال فاقبلت عليه وقالت له يا بني ان جرك
مشتاق اليك وعمومتك قال لها نعم قالت فقم معي حتى اوصلك اليهم
قال فابتدت حليمه رحلتها واخذت محمد فلامها وتوجهت تريد
به الحرم وكان عبد المطلب قد كان بها بان توصله اليه قال وكانت
اذا نزلت في هبوط مسكه اليها وادامرت بركبان العمة خوفا
عليه وشفقة الي ان حارت نحي من احيا العرب وكان عندهم
كاهن من كاهنهم معصب بعصاة وكانت قد وقعت على عينه
حاجبه من الكبر ومن طول السنين والناس عاكفون عليه يتسألون
غراب

عن امهم فلما اجاوزته خرمغشيا عليه فلما افاق سألوا عن حاله
قالوا ويلكم يا دبر والي الصبي الذي قد ابل المرأة التي لكم على الجمال الا
فاقلوه قبل ان تخرب دياركم ويظهر لكم ما تكرهون قالت
فلما سمعوا القوم كلام الكاهن يا دبر واليه مسرعين قالت حليمه
ولما احسن محمد الجمال قبل اقبوا طار بنا كانه ترح الصبي فقتل
بولدي محمد فما الحقوا منا الا الغابرة قالت حليمه قد دخلت مكة
وهذه جماعة محبة من فوضعت محمد عندهم ومضيت عنده
ناحية اسمعت صوتا وحبلة عظيمة والقت ولدي فلما اراه
فالت الجملة الذي كانوا محتمين قالوا ما اريناه فسألوا
عن اسمه فقلت محمد بن عبد الساب بن عبد المطلب الذي فرج الله به
هم وغوي واغني بعلوا واشبع بطي وقد اتيت به الي اهله فاحفظ
من بين يدي قبل ان يصل الي جده فومر الكعبه والمقام
ليز لم ازل ارمي نفسي في اهل هذا الايطه وفي هذا الساعه كان بين
يدي وعندكم وانتم قعوده فقالوا والله ما اريناه فلما سمع كلامهم